

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4270 @ .

محمد بن عيسى بن جهور المعدل الواسطي بواسط روى لنا عنه عبد الوهاب بن علي الامين واحمد بن عمر بن احمد بن بكر بن بكارون الشاهد واسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب وصاحبه قيصر بن المطفر بن يلدرك وغيرهم .

اخبرنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال اخبرنا ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعي قراءة علينا من لفظه قال سمعت ابا اسحق ابراهيم بن سعيد ابن عبد الله البغدادي التاجر يقول بسمرقند سمعت ببغداد ان والد حيص بيص قال ما عرفت قط اني من بني تميم حتى اخبرني ابني بذلك في شعره انا من تميم . .

انباأنا ابو عبد الله بن النجار قال قرأت في كتاب ابي بكر عبد الله بن علي بن المارستاني بخطه قال كان الحيص بيص يدعي انه من تميم حتى قال في قصيدته التي مدح بها ابن الانباري كاتب الانشاء .

(خلفته والصبا غص النسيم % كامل الوفرة من آل تميم) .

فبلغ ذلك ابن الفضل الشاعر فمضى الي ابيه وكان طوائيقيا فحكى له قول ولده فقال والله ما عرفت انه من تميم حتى اخبرني بذلك ولدي فعمل فيه ابن الفضل ابيا تا انشدنيها .

(كم تبادى وكم تطيل الطراير % وما فيك شعرة من تميم) .

(فكل الضب وابلع الحنظل اليا بس % واشرب ما شئت بول الظليم) .

(ليس ذا وجه من يضيف ولا % يقري ولا يدفع الاذى عن حريم) .

اخبرنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال اخبرنا أبو سعد السمعي قراءة علينا من لفظه قال وسمعت ابا الخير دلف بن عبد الله بن التبان الفقيه بسمرقند يقول لحيص بيص اخ يلقب بهرح مرج ولهما اخت لقبها مجان ببغداد بدخل خرج . .

ذكر صديقنا ياقوت بن عبداً الحموي واطن اني سمعته منه في المذاكرة قال حدثني حسين

بن حراز الشاعر قال حدثني خالي محمد بن علي بن المعلم الشاعر قال ارسل الي الحيص بيص

يوما وكان قد رأى في رأسه شعرة بيضاء